دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	دراسة الموروث الثقافي والحضاري الإسلامي وتأثيره على العمارة والتصميم الداخلي "قصر سراي الجزيرة - فندق عمر الخيام - ماريوت القاهرة"
المصدر:	مجلة الفنون والعلوم التطبيقية
الناشر:	جامعة دمياط - كلية الفنون التطبيقية
المؤلف الرئيسي:	سعد، وسام حسين قرني
المجلد/العدد:	مج2, ع1
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2015
الشهر:	إبريل
الصفحات:	119 - 128
رقم MD:	1014507
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	الموروث الثقافي، الحضارة الإسلامية، التصميمات الداخلية، الفنون المعمارية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1014507

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

مجلة الفنون والعلوم التطبيقية
Journal of Applied Arts & Sciences
جامعة دمياط Damietta University
كلية الفنون التطبيقية

دراسة الموروث الثقافى والحضارى الاسلامى وتاثيره على العمارة والتصميم الداخلي " قصر سراى الجزيرة – فندق عمر الخيام – ماريوت القاهرة "

The study of cultural and civilizational heritage and its impact on Islamic architecture and interior design, "Saray Palace Peninsula - Omar "Khayyam Hotel - Cairo Marriott

وسام حسين قرنى سعد
مدرس بالمعهد العالي للفنون التطبيقية ٦ اكتوبر

ملخص البحث:
فندق ماريوت القاهرة يعد من اكبر الفنادق بالقاهرة ويعد من فنادق وسط البلد وهذا الفندق هو اعادة توظيف لقصر سراى الجزيرة الذى بناه الخديوى اسماعيل عام ١٨٦٤م.
فى عام ١٨٦٤م بدا تشييد قصرسراى الجزيرة الذى صممه واشرف على تنفيذه المعمارى الالماني " يوليوس فرانز باشا " ،وذلك لإحياء القيم الجمالية فى فنون العمارة الاسلامية وابتكار تشكيلات زخرفية للعمارة المعاصرة .
و يحمل كل فن روح العصر الذى يخلق فيه واحتياجاته ،لكن مهما تطور الفن فقيمته التكوينية ثابتة وما يتغير فيه هو المظهر الخارجى ليلائم الفترة المعاصرة للفن .
ضرورة لإحياء التراث الاسلامى وعودة الشخصية الاسلامية فى تصميم العمارة المعاصرة .
وذلك لان لدينا ثروة معمارية وفنية فى تراثنا الحضارى تمثل قيما من الناحية الوظيفية والناحية الجمالية وبالتالى التراث اصبح موروث " تراكم التراث الثقافى والحضارى " .
تم إحياء الطراز الاسلامى فى القاهرة فى القرن التاسع عشر،فقد حرص بعض الامراء والباشوات من اسرة محمد على باشا بقدر المستطاع على ان تحتفظ بيوتهم بفن العمارة الاسلامية ،وقد تميز الطراز الاسلامى الجديد بانه نفذ على ايد معمارين اجانب اعجبوا كثيرا بالطراز المحلى ،ويمكننا ان نقول ان المسكن الاسلامى الحقيقى فقد انتهى بحلول القرن التاسع عشر وتولى محمد على باشا حكم مصر حيث كان لدي اسرته رغبة اكيدة فى تطبيق جميع الطرز المعمارية الوافدة الى مصر وقد فقد الطراز الاسلامى المعمارى هويته وكيانه عندما نفذ بيد اجنبية.

المقدمة:
فندق ماريوت القاهرة يعد من اكبر الفنادق بالقاهرة ويعد من فنادق وسط البلد وهذا الفندق هو اعادة توظيف لقصر سراى الجزيرة الذى بناه الخديوى اسماعيل عام ١٨٦٤م.
فى عام ١٨٦٤م بدا تشييد قصرسراى الجزيرة الذى صممه واشرف عى تنفيذه المعمارى الالماني " يوليوس فرانز باشا " والذي كان يعمل كبير المهندسي ديوان الاوقاف حينذاك كما قام بتصميم الواجهات ذات البواكى الحديديه المشغوله المزخرفه ومداخل القصر .
وكذلك مجموعة تصميمات الحوائط والاسقف المعمارى الالمانى " كارل فون ديبيتش " الذى قام ايضا بتصميم كشك الموسيقى بحدائق الجزيرة .
فى عام ١٨٦٩م تم افتتاح القصر فى مناسبه افتتاح قناة السويس لاقامة كبار زوار الخديوى اسماعيل . وخاصة الامبراطورة " اوجينى " امبراطورة فرنسا وقرينه " نابليون الثالث " .
وكذلك الملك " فرانسوا جوزيف " ملك النمسا ، ثم ظل بعد ذلك المقر الرسمى لاقامة الخديوى اسماعيل ، ويعد قصر سراي الجزيرة هو المبنى الثانى بالجزيرة بعد كشك الموسيقى الخاص بالخديوى اسماعيل ،اما باقى الجزيرة فكانت ارضا زراعيه وحدائق .
شيد قصر سراى الجزيرة على ارض مساحتها ٦٠فدان وكان المتوقع يحتوى على سراى الجزيرة للحريم " حرملك " وسلاملك كبير شيدهما المهندس الالمانى المصمم " فرانز " على الظراز العربى فى شكلهما وزخارفهما وتصميماتهما الداخليه ومفروشاتهما ووضع فى خارج السلاملك الكبير " سراى الجزيرة " بلكونات وبواكى زخرفيه من الحديد استوردت خصيصا من الخارج .

كانت حديقة سراى الجزيرة تحتوى على اول حديقه للحيوان فى مصر جلب اليها الخديوى اسماعيل من كافه انحاء العالم ٧٥ نوعا من انواع الحيوانات والطيور المختلفه وكانت الحديقه مقسمه الى اثنين وثلاثين قسما وقد نقلت الحديقه باكملها الى مكانها الحالى فى الجيزةفى نهايه القرن التاسع عشر .

وقد شهد القصر عدة مناسبات منها حفل زواج الامراء الثلاثة انجال الخديوى وكان من افخم حفلات الزواج التى شهدتها مصر فى ذلك الحين .

فى عام ١٨٧٩م وصعت الوصايا على الحكومه المصريه بواسطه صندوق الدين وتم الاستيلاء على املاك الخديوى اسماعيل ومن ضمنها القصر ونفى الخديو عام ١٨٧٩م .

وفى عام ١٨٧٩م اشترت القصر شركة " بهلر " للفنادق السويسرية وادخلت عليه بعض التعديلات وحولته الى فندق الجزيرة .

وفى عام ١٩٠٨ تم بيع الفندق بكل محتوياته الى الثرى اللبنانى " لطف الله " الى اقام به هو وعائلته من بعده حتى عام ١٩٦١م حيث آلت ملكيته الى الدوله ومنها الى الشركه المصريه للفنادق والسياحة " تور هوتيل " .

وقد اجرت الشركه المصريه للفنادق والسياحه تعديلات وحولته الى فندق " عمر الخيام " وتم اجراء عدة تعديلات على القصر لامكان تاهيله واستخدامه فندق .

تم عمل عدة غرف للنزلاء بالدور الثانى والثالث بالقصر وكذلك عمل ملهى ليلى بالدور الارضى وتحويل جزء من الجناح الغربى ليكون المطعم الرئيسى للفندق ، واضافه عدد من الشاليهات الخشبيه بالحديقة وافتتح فندق " عمر الخيام " للتشغيل فى ١٩٦٣م .

تقرر تحويل فندق " عمر الخيام " بالزمالك – قصر " سراى الجزيرة " عام ١٩٧٥م الى فندق عالمى باسم فندق ماريوت القاهرة خمسه نجوم يحتوى على ١٢٥٠ غرفه للنزلاء وكازينو عالمى وحمامات سباحة ونادى صحى وبازار ومطاعم متخصصه وقاعه للحفلات والمؤتمرات .

وتم عمل الترميمات للمبانى والتحف الموجودة بالقصر على ان تنشا المبانى الجديدة فى الحديقة حول القصر وان يركز الاهتمام فى التكوين الجديد للمشروع على القصر كنقطة جذب اساسيه فى مشروع الفندق وذلك للاهميه التاريخيه والاثريه والمعماريه لما يحتويه من قيم جمالية ومعمارية وحضارية وثقافية .

أهمية البحث

دراسة الموروث الثقافى والحضارى الاسلامى وتاثيره على العمارة .ومثال على اثر الموروث الثقافى والحضارى " قصر سراى الجزيرة – فندق عمر الخيام سابقا – فندق ماريوت القاهرة الزمالك "

مشكلة البحث :

قلة الاهتمام بدراسه للمنشا الحضارى " فندق ماريوت " واثر الحضارة الغربيه والشرقيه علي القصر .

هدف البحث :

دراسة الموروث الثقافى والحضارى الاسلامى وتاثيره على العمارة ودراسة تأثير الحضارة على الشكل المعمارى للعمارة فى تلك الفترة التاريخية - فترة حكم " الخديوى اسماعيل ".

الهيكل الدراسي للبحث:

قصر تاريخى أثرى تم اعادة توظيفه فندق ماريوت

المحور الأول : دراسة تاريخية للقصر و شكل العمارة "دراسه تحليلية للموقع " .

المحور الثاني : توصيف العناصر المعمارية وعناصر التصميم الداخلي للقصر .

المحور الثالث : تحليل التصميم المعمارى للقصر ودراسة الموروث الثقافى والحضارى بشكل مباشر على القصر من حيث التصميم المعمارى والتصميم الداخلى .

دراسه تحليلة للموقع :

١- يقع قصر سراى الجزيرة " فندق ماريوت القاهرة حاليا " على كورنيش النيل بالزمالك .

٢- حدود الموقع :

يحد الموقع من الجهه الشماليه شارع ٢٦ يوليو " الزمالك " .

من الجهه الجنوبيه شارع الجزيرة .

من الجهه الغربية شارع نادى الالعاب .

من الجهه الشرقيه شارع سراى الجزيرة المطل على النيل مباشرة .

تحليل التصميم المعمارى للقصر :

يتكون قصر سراى الجزيرة من ثلاثة ادوار " فندق عمر الخيام "

١- الدور الارضى : به صالة المدخل الرئيسية وصالات الاستقبال والصالونات وملهى ليلى وصالة الطعام الرئيسية والمطبخ الذى تم اضافته .

٢- الدور الاول العلوى : به قاعة الاحتفالات الرئيسية والتى تقع اعلى صالة المدخل الرئيسية وغرف النزلاء .

٣- الدور الثانى العلوى : به غرفة النزلاء .

الامتدادات على جانبى القصر :

-وهى المتدادات الشمالية " برج الزمالك " والامتدادات الجنوبية " برج الجزيرة " وتتسم هذه الامتدادات بكونها امتدادات افقيه وراسيه .

-يحتوى هذان البرجان على معظم غرف النزلاء بالفندق كما تحتوى على ثمانية اجنحه رئاسية " عدد الغرف بالبرجين حوالى ١٠٤٠ غرفة " .

-اعطى ارتفاع البرجين وبعدهما المناسب عن القصر امكانية التركيز على القصر باعتباره نقطة جذب بصرية هامة .

-تـم مراعـاة تصـميم البـرجين بارتفاعهمـا وتباعـدهما عـن القصر احداث التوافق بين الجديد والقديم دون التنـافر وذلـك من خلال عمل التشكيلات المعماريـة البسيطة حتـى لا تشد الانتبـاه وتصـرف الاهتمـام عـن القصـر مـع اسـتخدام نفس اللون فـى التشطيبات الخارجيـة لكل مـن القصـر والبـرجين وذلك احدث تناغما لونيا مصدره الكتل .

-تـم اتصـال البـرجين بالقصـر عـن طريـق عناصـر اتصـال متمثلة فى الكازينو العالمى " كازينو عمر الخيـام " كعنصـر ربط بين البرج الشمالى " برج الزمالك " والقصـر وجـاءت واجهته مصمته تماما وعدد من المحلات التجاريـه كعناصـر ربط بين البرج الجنوبى " برج الجزيرة " والقصر .

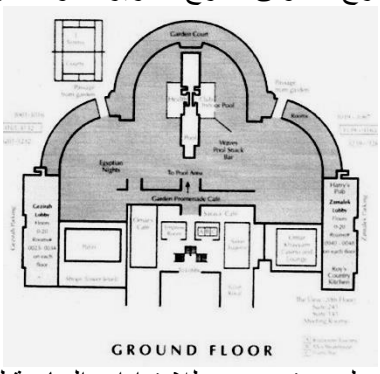

الصورة لرسم توضيحى للامتدادات الجانبية للقصر

الامتدادات الخلفيه الدائرية :

-جـاء هذا الامتداد كامتداد افقى لمبنـى القصـر حيث يرتفع بـنفس ارتفـاع القصـر " ثلاثـة ادوار " ويحتـوى علـى عـدد ٢٨٨ غرفة نزلاء .

-اتسم هذا الامتداد بالبساطة فى التصميم وفى الواجهات لكى يحقق الربط البصري المتوافق بين القديم والجديد وذلك من خلال تكرار البلكونات الحديدية " الحديد المشغول " والذى يميـز الواجهـه للقصـر مـع الجـزء المقابـل لـه فـى الامتـداد الدائرى الجديد .

-تـم الفصـل بـين القصـر والامتـداد الخلفـى الـدائرى بواسطة الحديقة الكبية التى يتوسطها حمام سباحة مكشوف .

-تـم عمل امتداد بصرى اسفل حديقة القصر متصل بمنسوب حمام السباحة وقد احتوى هذا الامتداد علـى النـادى الصـحى الخاص بالفندق باعتبار هذا العنصـر ضـرورى فـى مستوى هذا الفندق " فندق عالمى خس نجوم " [١].

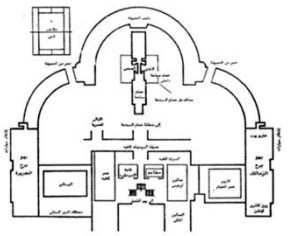

(شكل ١٣/٣/١) مسقط أفقى الدور الأرضى - فندق ماريوت القاهرة - يظهر فيه أماكن المطاعم والخدمات ويهـو برج الزمالك ويهـو برج الجزيرة والامتداد الخلفى الدائرى ومنطقة حمام السباحة والإضافات الملحقة للقصر (المصدر : فندق ماريوت)

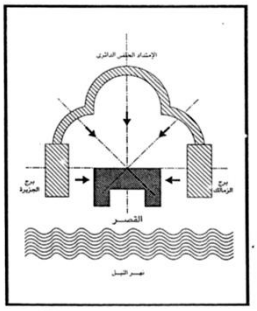

شكل (١٤/٣/١) كروكى يوضح علاقة القصر بالإضافات الملحقة له (الأبراج والامتداد الخلفى) والتى تحوى غرف النزلاء - واحترام التماثل حول القصر (المصدر : الباحث)

النسيج العمراني physical tissue:

هـو العلاقـة التبادليـة بـين الكتـل والفراغـات العمرانيـة " البينية " في نطاق بعينه .

وهـو بالتـالي مجمـوع ملامـح نظـام الفراغـات البينيـة أو شبكات الحركة والاتصال وما يرتبط بها من فراغات وما تحدده من مربعات أو خطط عمرانية ويشمل أنساق البنـاء علـى قطعـة الأراضـي والخطـط والنطاقـات ونسـب البنـاء ونظم البناء وأنماطها , وتأتى استعارة لفظ " النسيج " من النسـجيات حيث الشكل هـو النتـاج للعلاقـة بـين المحـاور المتعامدة وبين مـا تحصـرة من مسـام (مفتوحـة) – دقيقـة فـي الحريـر ,وكبيـرة فـي الخـيش أو نسـيج التريكـو ذو الخيوط السميكة .

الصـورة توضـح مبنـى محمـد ثـروت باشـا شـارع ٢٦ يوليـو بنيـت فـى ١٩٢٥م ويتضـح بهـا الطـراز المصـرى القـديم المسـتحدث " اسـتخدام عناصـر زخرفيـة متـاثرة بـالطراز المصرى القديم "

١- سهير محمد زكى حواس " الصيانة والمحافظة والتحكم فى العمران ودورها فى استمرار حياة العناصر البنائية والبيئية العمرانية ذات الطابع – المؤتمر العلمي الثالث- كلية هندسة ١٩٩٣.

مفهوم الحضارة :

١- الطابع :

هو توفير المراجع البصرية لمجتمع ما وهو عبق المكان flavor of places أو مجموعة الصفات المركبة التي تميز مكانا بذاته ويضم في ثناياه مفاهيم طابع الأبنية والعناصر المعمارية وملامح الموقع والمناخ والأنشطة والثقافة إذ أنه تعبير شامل عن تجربة الجماعة الإنسانية في مكان محدد وخلال فترة زمنية بعينها في التعامل مع تطوير بيئتهم الحضارية . ويلعب الطابع ومفرداته دور هام ومحوري في صياغة الصورة الذهنية لدى الجماعات

فهناك بعدين أساسين للطابع العمراني :

البعد المادي : الذي يعتمد على المكان والبيئة المحيطة من ناحية والعناصر المبنية من ناحية أخرى .

البعد الثقافي : الحضاري والذي يضم المجتمع والأنشطة والسلوكيات وغيرها لذا فهناك تحفظات لإطلاق تعبير الطابع المعماري على مبنى واحد مهما كبر حجمه architectural character, فالطابع العمراني عنصر من عناصر الثقافة بل هو انعكاس لهذه الثقافة .

ونلاحظ أن الجوانب الاجتماعية – النفسية – الفلسفية – التاريخية – التذوقية كلها عوامل تكون في النهاية مدلول الثقافة الذي ينعكس بطابعه الخاص في كل هذه الميادين .

والعمران يعتبر محصلة لهذه الأنشطة بل هو الميدان الملموس الذي إذا انعكست فيه هذه القيم ساعد على إيجاد الطابع .

والطابع يختلف عن الشخصية المميزة features identity للمباني والتي يمكن إطلاقها على مبنى بذاته أو استخدمها لوصفه وتصنيف مكوناته البصرية والمعمارية " قصر البارون " .

٢- الطراز :

هو شكل متكامل حققت العلاقات التناسبية بين مفرداته قمة تكاملها فثبتت عند هذا الحد وأصبح طرازها المعمارى مدون ومعروف ، فهو يختلف عن الطابع فالطابع هو تعبيرعن روح العمارة فى المجتمع أى هوالوصف الظاهرى السطحى والشكلى لعصور العمارة الواضحة المعالم والممتدة عبر فترات زمنيه طويلة ويتم فى الطراز استخدام مجموعة من المفردات التصميمية تستخدم معا او فرادى ، وهو مجموعة من الملامح البصرية التى يمكن ان تكرروتستنسخ[١] .

٣- الهوية والشخصية identity & personality :

وهو مفهوم يتداخل تداخلا وثيقا فى بناء وبنية الطابع – يمكننا القول بأن الهوية والشخصية تشير الى تلك العناصر المتميزة وغير المتكررة فى طوابع الأماكن , والتركيز على " الأختلاف " وعلى " خصوصية " النطاق والتى تدخل بدورها فى تكوين الطابع [٢]

صورة توضح المبانى المميزة " علامات المواقع " وتواليف فى ألوان المبانى (السمه المميزة لمبانى مصرالجديدة) والمواد والعلاقة بين الطبيعى والمصنوع دورا أساسيا فى هوية وشخصية الأماكن .

كما تلعب الأبعاد غير المادية , كسمات وملامح المجتمع المحلى دورها فى صياغة الهوية والشخصية المتميزة للأماكن [٣].

٧- مستويات المكونات الحاكمة :

يمكن القول بأن الطابع " المادي " للنطاقات يقوم على ثلاثة مكونات حاكمة هي بالترتيب :

- المباني ولغة المعمار ومفردات العمارة ARCHITECTURE .
- التشكيل والتكوين العمراني / BUILTSCAPE FORMAL MORPHOLOGY
- المحتويات (أو النطاق) الطبيعي والعمراني CONTEXT .

ويمكن تناول الطابع من خلال تلك المستويات الثلاثة : الطابع المعماري – الطابع العمراني (التشكيلي) – طابع المحتويات (النطاق) ARCHITECTURAL, PHYSICAL / BUILTSCAPE, CONTEXTUAL ويمكن في هذا السياق التعرف على النحو التالي :

- الطابع المعماري – العمراني " التشكيلي " ARCHITECTURE & BUILTSCAPE
- الطابع العمراني " التشكيلي " النطاقى
- الطابع المعماري – النطاقى

ويركز الطابع المعماري على لغة البناء ومفرداتها وصفاتها السطحية والتشكيلية وملامحها وعناصرها مع التركيز على المباني كمدخلات منفصلة في منظومة. ويركز الطابع العمراني أو (التشكيلي – التكويني) BUILTSCAPE- TOWEN SCAPE CHARACTER على التشكيل العمراني للنطاق , موضوع الاهتمام وعناصره ومكوناته ومنها عناصر الصور الذهنية والنسيج والفراغات العمرانية والعلاقات التجميعية للمباني والمنشآت .

---

[١] د حسين أحمد محمد عزب – أبحاث عن الطابع العمراني , المؤتمر العلمي الأول بكلية الفنون الجميلة (أبحاث مختارة من المؤتمرات الدولية) القاهرة ١٩٨٧ م

[٢] سيد التونى , نسمات عبد القادر , عن الإسكان والعمارة (أبحاث مختارة من المؤتمرات الدولية) القاهرة ١٩٨٧ م .

[٣] اناهيد ماهر عبد الوهاب " انعكاس الجوانب الاجتماعية والثقافية على تصميم واجهات التجمعات السكنية المتميزة (دراسة حاله تجمعات غرب القاهرة) " كلية هندسة - جامعة القاهرة ٢٠٠٢ م

والعناصر والمكونات الأولية لمفهوم الطابع :وهى المفردات الأساسية في الظاهرة البصرية ,كالخطوط والألوان والفتحات والأسوار والكوابيل والعقود أو حسب مستوى التناول والاهتمام "على المستوى المعماري أو العمراني ".[١] وذلك واضحا في عمارة ضاحية مصر الجديدة مما يضيف عليها طابعا معماريا مميزا .

١- الثقافة :

هي النتاج لتفاعل الأفراد والمجتمعات في المحتوى المكاني " البيئة الطبيعية والعمرانية " .

وهى التركيب المتناغم المرتبط بالجماعة والزمان والمكان و الملامح التي يميزها التراث ويعكسها الطابع "العمراني والمعماري" للأماكن ,

وخصوصيتها وارتباطها الوثيق بالجماعات الإنسانية وبيئتها وبالأبعاد التاريخية والجغرافية " للجماعة والمكان "

٢- التراث :

وهو التجسيد " المتميز " لثقافة الجماعة في حقبة أو حقب بعينها وانعكاس المباشر للمخزون التراثي كتعبير وتجسيد صادق لمحققات الثقافات المحلية والقومية . ويشكل التخطيط والتصميم العمراني والعمارة , والوسائل والأدوات لتحقيق التنمية العمرانية .

الثبات والاستمرارية للتراث والمخزون التراثي تعنى الوجود المادي في العمارة والعمران للمباني والتشكيلات المعمارية والمكونات والمحتوى العمراني physical setting الفراغات والكتل والنسيج ..

أي التراث – يعتبر واقعا وتسجيلا حيا لثقافة المجتمع .[١]

٣- التراث المعماري والعمراني :

فهو مجموع المباني والتشكيلات " نتاج العلاقات المركبة بين المباني والفراغات والمحتوى والبيئة " التي استمرت وأثبتت أصالتها وقيمتها في مواجهة التغيير المستمر " مباني ضاحية مصر الجديدة – قصرالبارون "

إلى أن أصبحت السجل الحي والمرجع البصري الذي يؤرخ علاقات المجتمعات .

- يشكل التراث المعماري والعمراني أحد أهم ركائز الطابع المعماري والعمراني لبيئة الإنسان وفى ثقافة المجتمعات وتمايزها وهويتها .
- ويبرز التراث المعماري " ذلك الرصيد المتميز من المجتمعات " كمرجع وإطار حاكم يضم الثوابت البصرية والتشكيلية .

٤- التراث والطابع :

فإذا قبلنا بالمفهوم المطروح للتراث , وبأسس التعامل معه كضرورة اجتماعية وثقافية وكمحدد في عمليات البناء والتشكيل والعمران , فانه يمكن القبول بدور فاعليات المخزون والأرصدة التراثية في صياغة وتأكيد الهوية وطابع المجتمعات الأمر الذي يبرز ويتجسد في النتاج المادي والثقافي والحضارى لتلك المجتمعات[١]

٥- الطابع العمرانى :

يعكس بنجاح متباين " ملامح الزمان والمكان والمجتمع والتقنيات الاجتماعية" ..

ويرتبط الطابع العمراني ارتباطا وثيقا بالثقافة القومية .[٢]

إحياء القيم الجمالية فى فنون العمارة الاسلامية وابتكار تشكيلات زخرفية للعمارة المعاصرة :

يحمل كل فن روح العصر الذى يخلق فيه واحتياجاته ،لكن مهما تطور الفن فقيمته التكوينية ثابتة وما يتغير فيه هو المظهر الخارجى ليلائم الفترة المعاصرة للفن .

ضرورة لإحياء التراث الاسلامى وعودة الشخصية الاسلامية فى تصميم العمارة المعاصرة .

وذلك لان لدينا ثروة معمارية وفنية فى تراثنا الحضارى تمثل قيما من الناحية الوظيفية والناحية الجمالية وبالتالى التراث اصبح موروث " تراكم التراث الثقافى والحضارى "

الطراز الإسلامى المستحدث Neo – Islamic Style -:

تم إحياء الطراز الاسلامى فى القاهرة فى القرن التاسع عشر،فقد حرص بعض الامراء والباشوات من اسرة محمد على باشا بقدر المستطاع على ان تحتفظ بيوتهم بفن العمارة الاسلامية ،وقد تميز الطراز الاسلامى الجديد بانه نفذ على ايد معمارين اجانب اعجبوا كثيرا بالطراز المحلى ،ويمكننا ان نقول ان المسكن الاسلامى الحقيقى قد انتهى بحلول القرن التاسع عشر وتولى محمد على باشا حكم مصر حيث كان لدي اسرته رغبة اكيدة فى تطبيق جميع الطرز المعمارية الوافدة الى مصر.

أهم السمات العامة للطراز الاسلامى المستحدث " فى القاهرة " :

تميز هذا الطراز باحتوائه على العديد من القطع الفنية المعمارية التى جلبت من عمائر اسلامية قديمة من عصور مختلفة ،فاحتوت على اشكال هندسية متنوعة ،ولعل مايميز المبانى المصممة على الطراز الاسلامى فى القرن التاسع عشر انها لاترتبط بطراز معمارى اسلامى ينتمى لفترة زمنية معينة ولكننا نجد المبنى الواحد يجمع عناصر فنية ومعمارية من مختلف الفترات ومن مختلف الاقطار .

تاثرت النوافذ فى هذا الطراز بالعمارة الاوربية فى اسلوب وضع النوافذ استخدمت بحرية وكانت فى اكثر من طابق وتعلو بعضها البعض وهو ما يخالف وضعها فى المنازل والمبانى الاسلامية قبل القرن التاسع عشر حيث كانت عالية بقدر المستطاع وسدها بمشربيات من الخشب الخرط وذلك تمشيا مع البعد الدينى والاجتماعى ،استخدم المشربيات كعنصر زخرفى اكثر من وظيفى وتم وضعة بغرض مضاهاة الفن الاسلامى .

امدت واجهات بعض المبانى بالتماثيل وزخارف المشبكات وهى من اهم العناصر الزخرفية التى كانت تميز الطراز القوطى الاوروبى وتعددت اشكال العقود " العقود الثلاثية والمفصصة والعقود الثلاثية الفصوص ووجود الاعمدة ذات التيجان المقرنصة على بعض الواجهات .[٣]

---

[1] سيد التونى , نسمات عبد القادر , عن الإسكان و العمارة (أبحاث مختارة من المؤتمرات الدولية) القاهرة ١٩٨٧ م .

[٢] اناهيد ماهر عبد الوهاب " انعكاس الجوانب الاجتماعية والثقافية على تصميم واجهات التجمعات السكنية المتميزة (دراسة حاله تجمعات غرب القاهرة) " كلية هندسة - جامعة القاهرة ٢٠٠٢ م

[٣] نهاد محمد صادق العناصر الزخرفية على واجهات عمارة القاهرة فى القرن التاسع عشر- فنون جميلة جامعة حلوان ماجستير٢٠٠٨.

صورة توضح مدخل فندق ماريوت الزمالك واثر الموروث الثقافى الاسلامى فى استخدام العقود الاسلامية

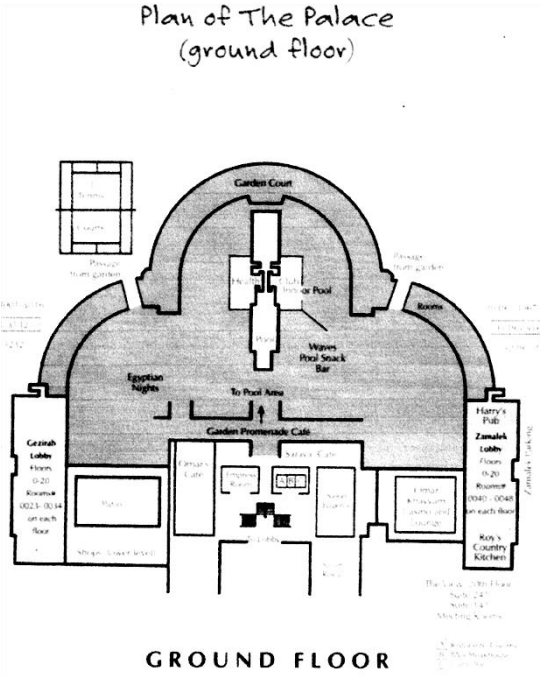

الشكل رقم(1)

توزيع الخدمات فى الدور الارضى لقصر(الماريوت)

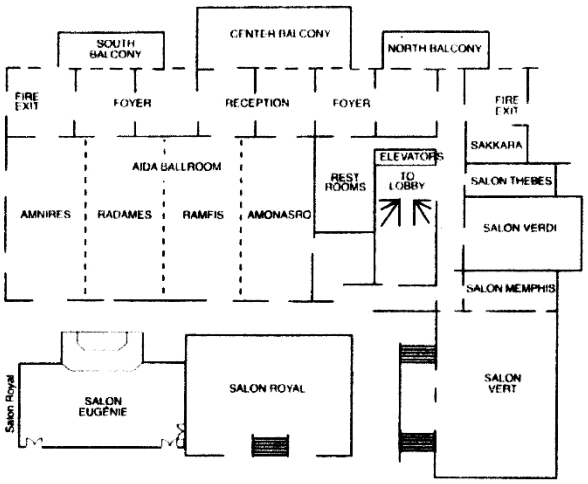

الشكل رقم(2)

توزيع الخدمات للدور الثانى لفندق (الماريوت)

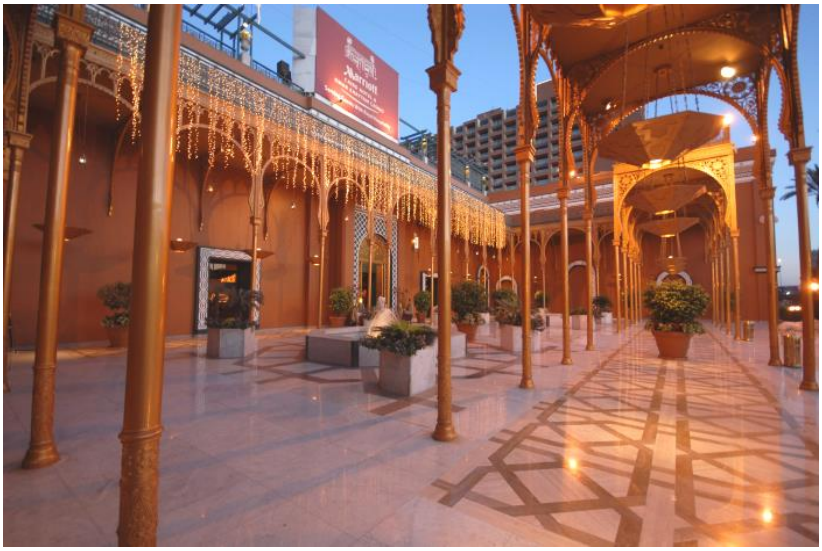

الصورة توضح اثر الحضارة الاسلامية وتاثير الفن الاسلامى الذى استخدمه المصمم فى ارضيات مدخل القصر والعقود المؤكدة للمدخل

صورة توضح جمال تصميم التشكيل الزخرفى المتاثر بالفن الاسلامى واستخدام وحدة العقد

تطبيق اسس التصميم تحقق العديد من القيم الجمالية :
الوحدة : وهى تهدف الى ربط العناصر " ابجديات التشكيل " بعضها ببعض بنظام معين يخلق منها فى النهاية وحدة متكاملة ،والوحدة هى اهم اسس التصميم والتشكيل .

الايقاع : وهو تكرار لعنصر على مسافات متساوية ،والقيمة الجمالية للايقاع فى التشكيلات الزخرفية والعمارة الاسلامية تنتج من استخدام العنصر الواحد كالخرط الخشبى .

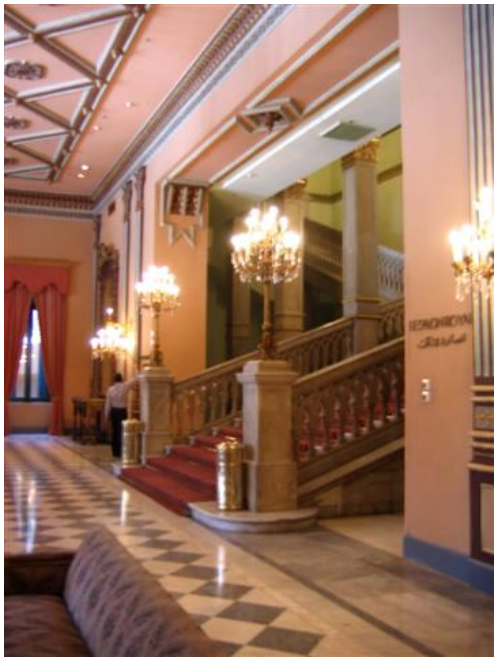

الصورة توضح اثر الموروث الثقافى والحضارى الاسلامى على التصميم الداخلى للبهو المؤدى للسلم واستخدام الشمعدان على جانبى السلم – تصميم الارضيه والسقف بتشكيل مجرد للطبق النجمى الاسلامى بالاضافة الى استخدام الالوان المتناسقة فى الرضيات والحوائط وبالتالى انعكست على الاثاث

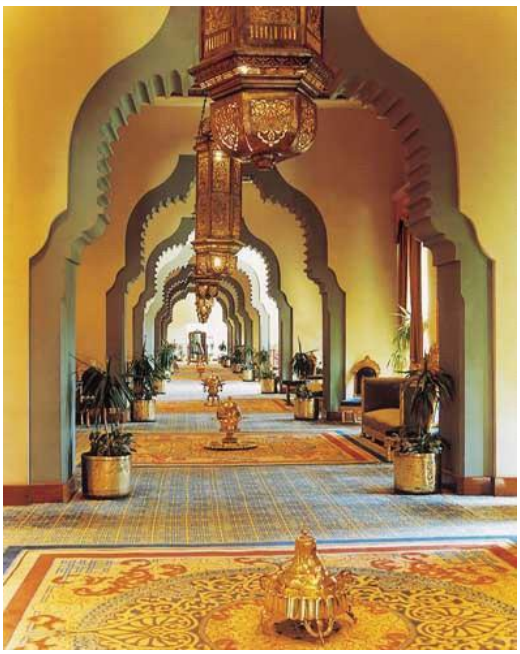

الصورة توضح التصميم الداخلى للممر المؤدى لقاعات المناسبات بالدور الاول وذلك من خلال العقود المتاثرة بالفن الاسلامى العثمانى ونرى ذلك ايضا بالاثاث فى هذا الممر على المسطحات الراسية

نتائج البحث :

١- تقديم بحثا قائما علي تحليل الرؤية التصميمية لمفاهيم الحفاظ والإحياء التي ترتكز على أهمية المحافظة على المخزون التراثي للعمارة الاسلامية .

٢- تعايش الفكر المستقبلي في مجال التصميم الداخلي والاثاث مندمجا مع العمارة الاسلامية.

٣- دراسة الموروث الثقافى والحضارى الاسلامى وتاثيره على العمارة والتصميم الداخلي " قصر سراى الجزيرة – فندق عمر الخيام – ماريوت القاهرة ".

٤- تقديم بحثا قائما علي تحليل الرؤية التصميمية للعمارة للقصر من خلال المصمم المعماري القائم بوضع منظومة علمية من الناحية الوظيفية والجمالية للتصميم الداخلي والاثاث بما يضع نسيجا وتآلف مع المفهوم الفكري لعمارة القصر .

التوصيات :

من خلال الدراسة البحثية توصى الدارسة لجميع الباحثين والدارسين فى مجال التصميم الداخلي والأثاث أن يهتموا بالتوصيات الآتية :-

١- توصى الباحثة بالاهتمام بالتراث من مبانى أثرية والحفاظ عليها .

٢- ضرورة الحفاظ على الطابع العمراني والمعماري للمناطق القائمة كحي مصر الجديدة " ذو الطابع المميز " والتأكيد على أهمية توفير الطابع والهوية المتميزة للمجتمعات .

٣- حتمية استمرار البحث فى مجال الأساليب الفنية للحضارات المختلفة للوصول إلى المعايير الفنية الصحيحة .

٤- استمرار البحث والدراسة التحليلية للقيم الجمالية والتشكيلية للأساليب الفنية المتبعة بالقصور المصرية المعاصرة " قصر السكاكينى ،قصر عابدين ، قصر الزعفران ،قصر المنتزه " .

٥- استمرار البحث فى القيم التاريخية لتراثنا الحضاري وما تزخر به مصر من أساليب فنية محلية وحضارات وافدة .

المراجع :

١- اناهيد ماهر عبد الوهاب " انعكاس الجوانب الاجتماعية والثقافية على تصميم واجهات التجمعات السكنية المتميزة (دراسة حاله تجمعات غرب القاهرة) " كلية هندسة جامعة القاهرة ٢٠٠٢ م .

٢- د حسين أحمد محمد عزب – أبحاث عن الطابع العمراني , المؤتمر العلمي الأول بكلية الفنون الجميلة (أبحاث مختارة من المؤتمرات الدولية) القاهرة ١٩٨٧ م .

٣- سهير محمد زكى حواس " الصيانة والمحافظة والتحكم فى العمران ودورها فى استمرار حياة العناصر البنائية والبيئية العمرانية ذات الطابع – المؤتمر العلمي الثالث- كلية هندسة ١٩٩٣.

٤- سيد التونى , نسمات عبد القادر , عن الإسكان و العمارة (أبحاث مختارة من المؤتمرات الدولية) القاهرة ١٩٨٧ م .

٥- نهاد محمد صادق العناصر الزخرفية على واجهات عمارة القاهرة فى القرن التاسع عشر- فنون جميلة جامعة حلوان ماجستير٢٠٠٨.

Abstract

One of the biggest hotels in Cairo is 'Cairo Marriot' which was originally built as 'Sarai Aljazeera Palace' by Khedive Ismael in 1864.

In 1864, the construction of 'Sarai Aljazeera Palace had commenced and supervised by the German architect 'Julius Franz Pasha' in commemoration of Islamic architectural beauty and also to innovate ornamentations for contemporary architecture. Only because we have such artistic and architectural enrichment in our cultural heritage that are used in both functional and artistic aspects therefore renovating Islamic style in 19th Century Cairo. Many princes and pashas of Muhammad Ali's dynasty made sure that their houses are kept as much as possible in Islamic architectural style. Being admired by local Islamic style, many foreign architects designed the new contemporary Islamic style. We can only assume that the real Islamic residence and architecture had lost its identity being designed by foreign architects at the beginning of the 19th century during the reign of Muhammad Ali Pasha in Egypt.